Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد فإنى أعود على بدء ، فأؤكد ما قلته فى مقدمتى لهذه المحاضرات ، من أن الموضوع مجال لاختلاف وجهات النظر ، ومفتوح لجديد يقال ، وبخاصة فيما لم تتوفر لنا بعدُ مادته ونصوصه ، من أدب معركة التحرير الكبرى التى نحتشد لها ، موقنين أنها معركة الشرف والوجود والمصير .

وإذا كان ما قدمته فى الجزء الأول من هذا الكتاب ، عن أدبنا القديم ، يمكن أن يكون مشتركًا بين أقطار وطننا العربى ، فإن الذى فى الجزء الثانى ، عن أدبنا المعاصر ، يحتاج إلى إضافات هامة أرجو أن يقدمها الزملاء الدارسون فى مختلف الأقطار العربية ، استكمالاً لملامح الصورة التى تجلو أدبنا المعاصر فى واسع رحابه وامتداد أبعاده ، واستيعابًا لمواقع نضاله فى معركة وجودنا الحر .

* * *

ثم يبقى بعد ذلك ، ما تضيفه المرحلة الحاضرة من قيم وموازين لأدبنا الذى تفرض عليه الحياة أن يأخذ موقعه فى معركة وجود الحر ، ويستجيب لما فى ضمير الأمة من إصرار على رفض الهزيمة والعار ، ويحدو جهادها المقدس ضد قراصنة العصر من لصوص الحرية وأعداء الإنسان .